



في الممر الأخير.. حيث يتسع الجرح

هكذا تتحول
فلسطين
الوطن.. والدولة
والعائلة
إلى مختصر
صغير
لكل شيء
هكذا يتضاءل
الطريق.. إلى
المستقبل
ويضيق
فيما يتضاءل
الأمل..
باتساع مساحة
الجرح

احمد صالح ضيبي

يتغيب وزيرا خارجية سوريا وإيران

«الوزاري الإسلامي» الطارئ يطالب بنشر بعثة مراقبة دولية في غزة

كل الجهود لاستصدار قرار عاجل وملزم بإنهاء العدوان الإسرائيلي ووقف فوري وشامل لإطلاق النار. مطالباً بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة داعياً مجلس الأمن إلى التدخل لإنهاء العدوان الإسرائيلي.

كما دعا وزراء الخارجية في قطاع غزة، وطالب الوزراء «تمركز بعثة مراقبة دولية في قطاع غزة، لوقف تصعيد النزاع وضمان استقرار الأوضاع هناك».

وحث البيان الختامي للجنة التنفيذية الموسعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في جدة أمس وتغيب عنه وزيراً خارجية سوريا وإيران المجتمع الدولي بضرورة وقف الاعتداءات الهمجية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.. ودعا الفصائل الفلسطينية إلى التوحد ونبذ الخلافات والتضامن لمواجهة الاحتلال. من جهته وصف وزير الدولة

على الدول الفاعلة لحم إسرائيل على وقف اعتداءاتها الهمجية والالتزام بمقررات الشرعية الدولية.

وقال إن هذه المجزرة الرهيبة ما كانت لتقع لو كان الشعب الفلسطيني يقف موحداً خلف قيادة واحدة، وينطق بصوت واحد، وتسيره إرادة واحدة بعيداً عن التدخلات وبمناى عن المزايدات مضيفاً أن الأمة الإسلامية يهيمها في المقام الأول إنهاء الترفيف الفلسطيني، ووضع حد لكابوس الفرقة المرعب الذي يهدد وحدة الصف الفلسطيني ومصير ومستقبل القضية برمتها. وحذر من أن استمرار الانقسام الفلسطيني يعطي للعدو الإسرائيلي مبرراً لاستمراره ويمنحه انتصارات لا يستحقها ويؤثر على قدرة الأمة على التحرك الفعال لدحر العدوان.

من جهته دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى بذل



وزير الدولة للشؤون الخارجية د. نزار مدني مترنسا وفد المملكة في الاجتماع الوزاري في جدة أمس. (تصوير: عبد السلام السلمي)

وشدد على ضرورة تنسيق المواقف الإسلامية لاستصدار قرار من مجلس الأمن يضع حداً لهذه المأساة وللضغط

بمطمن الفلسطينيين في هذه المحنة من خلال تقديم الدعم الكامل لهم في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم.

جادة وفاعلة تضع حداً فوراً لهذه المأساة الإنسانية. ودعا إلى اتخاذ إجراءات عملية لتحرك إسلامي دولي

والخطير بكل ما ينطوي عليه من أبعاد دولية وتداخلات إقليمية يستدعي تدخل المنظمة الإسلامية وتبني خطوات

فهمي الحامد، حسن باسويد - جدة

المشؤون الخارجية رئيس وفد المملكة الدكتور نزار مدني ما يتعرض له الفلسطينيون في غزة بأنه عدوان شرس يغيض لا يعرف الرحمة والشفقة ولا هوادة فيه ولا لين.

وقال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية إن العدوان الذي تشنه إسرائيل على غزة يهدد العرب في نفوس المدنيين الأبرياء من نساء وأطفال وشيوخ مشيراً إلى أنهم يواجهون حمام دم مرعباً لا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال.

وأضاف أن هذا العدوان تقوده آلة عسكرية مسعورة تزرع الموت، وتنتشر الدمار والخراب، وتعزز القنعة بحقيقة النوايا الإسرائيلية السافرة.

مؤكداً أن ما يجري في غزة مذبح بشعة وجريمة إنسانية لن تكون نتيجتها سوى المزيد من العنف، والتطرف، والإبتعاد عن هدف السلام الذي تزعم إسرائيل وتدعي أنها تسعى إليه.

وأشار إلى أن الوضع المتنازم

الملك يوجه بمكافأة يومية للمصابين الفلسطينيين ومرافقيهم

منصور الشهري - الرياض

وجه خادم الحرمين الشريفين بصرف ١٥٠ ريالاً كمكافأة يومية للمصابين الفلسطينيين القادمين إلى المملكة ومرافقيهم.

وأوضح مدير عام الخدمات الطبية الطارئة والعلاقات الدولية في هيئة الهلال الأحمر الدكتور موفق عطا البيوك، أن خادم الحرمين الشريفين أمر بصرف مكافأة يومية لكل مصاب ومرافق قادم للمملكة، بإشراف رئيس هيئة الهلال الأحمر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز.

من ناحية أخرى، وصلت مساء أمس إلى مطار القاعدة الجوية في الرياض، طائرة الإخلاء الطبي الثانية وعلى متنها خمسة مصابين جراء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة بينهم مصابون في حالة حرجة، نُقلوا جميعاً إلى المستشفيات الحكومية.

يذكر أن الطائرة الخامسة للإخلاء الطبي السعودي ستغادر فجر اليوم من مطار العريش في مصر.



مصائب فلسطيني لحظة وصوله الرياض البارحة. (تصوير: عبد العزيز اليوسف، «عكاظ»)

جيش الاحتلال يتوغل برا شمال القطاع

الوكالات - غزة

في حماس أن مقاتلي الحركة قتلوا عدداً من الجنود الإسرائيليين، بيد أن إسرائيل لم تعلن عن وقوع قتلى. وقبل ساعات من التوغل البري الإسرائيلي، ذكرت مصادر أن غارة جوية قتلت ١١ من المصلين الفلسطينيين بينهم أطفال وأصابت العشرات في مسجد في بيت لاهيا. وفي المقابل، قضى أربعة إسرائيليون في هجمات صاروخية شنتها حماس وجماعات مسلحة أخرى.

المضيفة التي حولت ليل المنطقة إلى نهار، وإطلاق مكثف للأعيرة النارية الثقيلة، وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية أكدت عبر الإذاعة الإسرائيلية، تقدم الآليات العسكرية باتجاه القطاع من أكثر من محور بمشاركة لوية المشاة والدبابات وسلاح المهندسين والمدفعية والمخابرات. وقال كبير المتحدثين باسم الجيش إن الهجوم البري قد يستغرق أياماً عديدة. وقال مسؤول

عدواناً عسكرياً برياً على قطاع غزة. وذكر شهود عيان أن عدة آليات عسكرية توغلت في منطقة السودانية شمال القطاع، كما شوهدت آليات عسكرية أخرى تتقدم باتجاه معبر كرم أبو سالم وأخرى في منطقة شرق بيت لاهيا، وسط إطلاق للقنابل

في أفضل!